

خلق أفعال العباد

229 - حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمر بن دينار عن جابر B قال Y لما نزلت قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي A أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هذا هو أهون أو هذا أيسر قال أبو عبد الله H وحرم الله D أهل الأهواء كلهم أن يجدوا عند أشياعهم أو بأسانيدهم حكما من أحكام الرسول أو فرضا أو سنة من سنن المرسلين إلا ما يعتلون بأهل الحديث إذ بدا لهم كالذين جعلوا القرآن عضين فآمنوا ببعض وكفروا ببعض فمن رد بعض السنن مما نقله أهل العلم فيلزمه أن يرد باقي السنن حتى يتخلى عن السنن والكتاب وأمر الإسلام أجمع والبيان في هذا كثير قال الخليل بن أحمد يقلل الكلام ليحفظ ويكثر ليفهم ونحن على قول عمر حيث يقول إني قائل مقالة قدر لي أن أقولها فمن عقلها ورعاها فليحدث بها حتى تنتهي به راحلته ومن خشي أن لا يعيها فإني لا أحل له أن يكذب علي